

SUNDAY OF THE PRODIGAL SON & AFTER-FEAST OF THE PRESENTATION (MEETING) OF CHRIST

أبوليتيكيون القيامة بالحن الثاني

عِنْدَمَا انْحَدَرْتَ إِلَى الْمَوْتِ، أَيُّهَا الْحَيَاةُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، حِينَئِذٍ أَمَتَّ الْجَحِيمَ بِبَرَقِ لَاهُوتِكَ. وَعِنْدَمَا أَقَمْتَ
الْأَمْوَاتِ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى، صَرَخَ نَحْوِكَ جَمِيعُ الْقُوَاتِ السَّمَاوِيِّينَ: أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، مُعْطِي الْحَيَاةِ الْمَجْدُ لَكَ.

أبوليتيكيون دخول السيد إلى الهيكل بالحن الأول

إِفْرَحِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهَةِ الْعَذْرَاءِ، الْمُمْتَلِنَةَ نِعْمَةً، لِأَنَّ مِنْكَ أَسْتَرَقَ شَمْسُ الْعَدْلِ الْمَسِيحُ الْهِنَا، مُنِيرًا لِلذَّيْنِ فِي
الظُّلَامِ. سُرُّ وَابْتَهَجْ أَنْتِ أَيُّهَا الشَّبِيحُ الصِّدِّيقِ، حَامِلًا عَلَى ذِرَاعَيْكَ الْمُعْتِقِ نَفُوسَنَا، وَالْمَانِحِ لَنَا الْقِيَامَةَ.

طروبارية رؤساء الملائكة بالحن الرابع

أَيُّهَا الْمُتَقَدِّمُونَ عَلَى الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّينَ، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ نَحْنُ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، حَتَّى إِنَّكُمْ بِطَلِبَاتِكُمْ تَكْتَفِفُونَنَا بِظِلِّ
أَجْنِحَةِ مَجْدِكُمْ اللّاهِيُولِي، حَافِظِينَ إِيَّانَا نَحْنُ الْجَائِئِينَ وَالصَّارِحِينَ بِغَيْرِ قُتُورٍ: أَنْقِذُونَا مِنَ الشَّدَائِدِ، بِمَا أَنَّكُمْ
رُؤَسَاءُ مَرَاتِبِ الْقُوَاتِ الْعُلُويَّةِ.

قنداق دخول السيد إلى الهيكل بالحن الأول

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، يَا مَنْ بِمَوْلِدِهِ قَدَّسَ الْمُسْتَوْدَعَ الْبَتُولِي، وَبَارَكَ يَدَيَّ سِمْعَانَ كَمَا لَاقَ، وَأَدْرَكْنَا
الآنَ وَخَلَّصْنَا؛ إِحْفَظْ رَعِيَّتَكَ بِسَلَامٍ فِي الْخُرُوبِ، وَأَيِّدِ الْمُلُوكَ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ، بِمَا أَنَّكَ وَحْدَكَ مُجِبُّ
لِلْبَشَرِ.

الرسالة

قَوَّتِي وَتَسْبِحَتِي الرَّبِّ. أَدَبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ.

فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولْسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كورنثوس.

يَا إِخْوَةَ، كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٌ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يُوَافِقُ، كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٌ لِي وَلَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ
عَلَيَّ شَيْءٌ. إِنَّ الْأَطْعِمَةَ لِلْجَوْفِ وَالْجَوْفَ لِلْأَطْعِمَةِ، وَسَيُيَبِّدُ اللَّهُ هَذِهِ وَذَٰكَ. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَيْسَ
لِلرَّئِيِّ بَلْ لِلرَّبِّ وَالرَّبِّ لِلْجَسَدِ، وَاللَّهُ الَّذِي أَقَامَ الرَّبِّ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ
أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ فَأَخِذْ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلْ مِنْهَا أَعْضَاءَ رَنِّي؟ حَاشَى. أَمَّا
تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنْ افْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ صَارَ وَآيَاهَا جَسَدًا وَاحِدًا؟ لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ: "يَصِيرُ كِلَاهُمَا جَسَدًا
وَاحِدًا." أَمَّا الَّذِي يَقْتَرِنُ بِالرَّبِّ فَيَكُونُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا. أَهْرُبُوا مِنَ الرَّئِيِّ. فَإِنَّ كُلَّ حَاطِيَةٍ
يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ فِي خَارِجِ الْجَسَدِ، أَمَّا الرَّائِي فَإِنَّهُ يَخْطَأُ إِلَى جَسَدِهِ. أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ
هُوَ هَيْكَلُ الرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي نَلْتَمُوهُ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟ لِأَنَّكُمْ قَدْ اسْتُرَيْتُمْ
بِثَمَنِ فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ. تَعَلَّمْتُ، وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ
الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَةَ الْقَائِدَةَ أَنْ نُصَيِّرَكَ حَكِيمًا لِلْخَلَاصِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

الإنجيل

فَصَلِّ شَرِيفًا مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ لَوْقَا الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ، وَالتَّلْمِيزِ الطَّاهِرِ.

وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَفَسَمَّ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. فَمَضَى وَالتَّصَقَّ بِوَاجِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيزْعَى خَنَازِيرَ. وَكَانَ يَسْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يُفْضَلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! أَفُومٌ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعِيَ لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعِيَ لَكَ ابْنًا. فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَالسُّوْءَةَ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ الْآتِ طَرَبٍ وَرَفْصًا. فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَدَبَّحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ سَالِمًا. فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدَهَا، وَقَطُّ لَمْ أَنْجَاوِرْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، دَبَّحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسَرَّ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ».

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الارثوذكسية والذين يحضرون انفسهم بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •
الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الارثوذكسية.